

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الرسائل المرسلين .

ففي المخلوقات نعم من جهة حصول الهدى و الايمان و الاعتبار و الموعظة بها .

و هذه أفضل النعم .

فأفضل النعم نعمة الايمان و كل مخلوق من المخلوقات فهو الآيات التي يحصل بها ما يحصل من هذه النعمة قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب) و قال تعالى ^ تبصرة و ذكرى لكل عبد منيب ^ .

وما يصيب الانسان إن كان يسره فهو نعمة بينة و إن كان يسوءه فهو نعمة من جهة أنه يكفر خطاياهم و يثاب بالصبر عليه و من جهة أن فيه حكمة و رحمة لا يعلمها (و عسى أن تكرهوا شيئاً و هو خير لكم و عسى أن تحبوا شيئاً و هو شر لكم و الله يعلم و أنتم لا تعلمون) .
وقد قال في الحديث (و الله لا يقضى الله للمؤمن قضاء إلا كان